الهدايا والتقاريظ

بين يدينا الآن ١٤ مصنفاً من المطبوعات الحديثة بعضها من المؤلفات القديمة وبعضها من الحديثة ولم نوفق لمطالعتها فنتقدها ولكننا ننوه بها في الجملة مكتفين بتصفح بعض صفحاتها

(إيثار الحق على الخلق . في رد الخلافات الى المذهب الحق) كتاب جليل وسفر كبير الفه السيد ابو عبد الله محمد بن المرتضى اليماني احد مجتهدي القرن الثامن الهجري وقد طبعته شركة طبع الكتب العربية في مطبعة الآداب والمؤيد بالاتقان والنظافة المعهودين في الكتب التي تطبعها . الكتاب في أصول العقائد وقد اقتصر فيه على ما نطق به الكتاب والسنة غالباً وترك الخوض في النظريات الفلسفية التي زادوها في علم عقائد الدين ولكنه توسع كغيره فيما توسع فيه المتكلمون كمسئلة خلق الافعال ومسئلة الصفات ونقل كثيراً من كلام النظار . والمزية الكبرى التي امتاز بها كتابه على كتب العقائد المتداولة انه لم يتعصب لمذهب مخصوص ولم يخف اللائمة في تقرير ما يعتقده ان كان مخالفاً لما عليه الناس لانه آثر الحق على الخلق وهو اقرب الى اهل الاثر منه الى اهل النظر وعهدنا بأكثر المتكلمين التقصير في علم الرواية ويمكننا ان نقول ينبغي لكل مشتغل بعلم الدين الاطلاع على هذا الكتاب

(الطرق الحكمية في السياسة الشرعية) يذكرنا التنويه بهذا الكتاب كل مصنف تطبعه هذه الشركة فانه كان نادر الوجود وهو من اجل الكتب الاسلامية ومؤلفه العلامة شمس الدين محمد بن قيم الجوزية وهو يطلب كسابقة من إدارة المؤيد ومن جميع المكاتب بمصر

(الحديقة الفكرية . فى اثبات الله بالبراهين الطبيعية) كتاب الفه ونشره بالطبع حديثاً صديقنا الكاتب الفاضل محمد افندى فريد وجدى واسمه يدل على موضوعه بحث فيه مباحث دينية عصرية على طريقته الجديدة فى هذه المباحث وتكلم فيه عن (الانسان والايمان) وعن الايمان فى دور الفطرة ودور الفلسفة ودور العلم وانتقل من هذا الى شبه ملاحدة الماديين وابطالها ثم عقد فصلا آخر فى (المادة وما وراءها) وبيان انتهاء دور الالحاد . وأطال فى هذا الفصل الكلام فى مسئلة استحضار الارواح ثم تكلم عن الايمان فى الدور الرابع وهو رجوع الانسان الى دور الفطرة الاولى وبيان ان الاسلام هو دين الفطرة وهذا خاتمة الكتاب . اما طبعه فحسبنا أن نقول انه فى مطبعة الترقى وعلى احسن ورق فيها وثمنه ثمانية قروش فنحث القراء على الاطلاع عليه ولا سيما ابناء المدارس النظامية الذين يدرسون العلوم العصرية ولعلنا نوفق للعود الى الكلام فيه بعد تمام مطالعته

(تاريخ آداب اللغة العربية) لمعلم الكاتب الاديب محمد بك دياب المفتش الثانى للغة العربية فى نظارة المعارف ان بعض علماء المانيا عنوا بالتأليف فى تاريخ آداب لغتنا الشريفة هزته الاريحية العربية الى اجابة اقتراح صديق له فى تأليف هذا الكتاب (تاريخ آداب اللغة) وقد أصدر منه بالطبع جزآن طبع اولهما فى مطبعة جريدة الاسلام والآخر فى مطبعة الترقى المتقنة . وفى كل جزء منهما ما لا يستغنى عن الوقوف عليه من الفوائد كالكلام فى نشأة اللغة وترقيها وتاريخ الكتابة العربية والخط وتاريخ المصنفات . وتاريخ الفنون والانشاء فهذه الموضوعات تفتح للمشتغلين بهذا الفن ابواباً واسعة

فى البحث والتحرير

ولا يسلم الكتاب من نقد لا سيما فى المباحث المبتكرة فقد فتحته لهذا الغرض فجاء امامى الكلام على كتاب (اساس البلاغة) للزمخشرى فرأيت المصنف ذهب فى الكلام عليه مذهب من يرى انه معجم من معاجم اللغة فانه قال : « والكتاب ليس قاصراً على افادة اللغة بل يرشد ايضاً الى مناهج الانشاء لكثرة ما فيه من السجع والشواهد والامثال » فجعل افادة معانى الكلم هو الغرض الاول والارشاد الى مناهج الانشاء امراً عرضياً او ثانوياً . ثم قال « ولحسن ترتيبه يسهل على الطالب الكشف منه على معانى الكلم لكن ربما ابطأ به عن نوال (كذا) المطلوب اقتصار المؤلف فى الغالب على وضع الكلمات فى التراكيب دون ذكر معانيها صراحاً اعتماداً على فهم المطالع واستنباطه معنى الكلمة من الجملة فلهذا ربما يصح ان يقال انه كتاب مطالعة لا مراجعة » وههنا قارب الصواب وهو ان الكتاب انما وضع لبيان التراكيب المختارة والاساليب البليغة فى جميع ضروب القول ومناحيه فهو كتاب دراسة ومطالعة حتماً . وتدل خطبته على ذلك فليرجع اليها من شاء . وسننشر شيئاً من مختارات الكتاب فى جزء آخر

(انيس الجليس) هى — ولا ازيد القراء معرفة بها — المجلة النسائية العربية الوحيدة المعروفة بحسن الاختيار للمواضيع الادبية والتهذيبية الجديرة باطلاع السيدات عليها وقد دخلت فى سنتها الرابعة فهنئ منشئتها الفاضلة البارعة الكسندره افرينوه بنجاحها ونرجو لمجلتها الغراء زيادة الاشتهار . ودوام الانتشار